

## تفسير ابن كثير

وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ  
وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ

(وحسبوا ألا تكون فتنة) أي : وحسبوا ألا يترتب لهم شر على ما صنعوا ، فترتب ، وهو

أنهم عموا عن الحق وصموا ، فلا يسمعون حقا ولا يهتدون إليه ( ثم تاب الله عليهم ) أي

: مما كانوا فيه ( ثم عموا وصموا ) أي : بعد ذلك ( [ وصموا ] كثير منهم والله بصير

بما يعملون ) أي : مطلع عليهم وعليهم بمن يستحق الهداية ممن يستحق الغواية .